البحث السادس

معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت.

د. محمد عبود الحراحشة*

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت،وأثر كل من النوع الاجتماعي، الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، طبيعة العمل، وبلد التخرج، على معوقات البحث العلمي. وتكونت عينة الدراسة من(١١٣)عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت مستوى معوقات البحث العلمي على الأداة بشكل عام مرتفع. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي والكلية، الرتبة الأكاديمية، وطبيعة العمل، وبلد التخرج. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة ٦–١٠سنوات. واقترح الباحث ضرورة تفعيل وظيفة الجامعة المتمثلة بالبحث العلمي بتخفيف العبء التدريسي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس.

* قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق:الأردن.

١- المقدمة:

تعد الجامعة مؤسسة إنتاجية، تعمل على إثراء المعرفة، وتطوير الفنون الإنتاجية، وإعداد الكفاءات البشرية، وصناعة الأجيال، وتنشئتها علمياً وفكرياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وروحياً، وهي من هذا الجانب مؤسسة استثمارية، تعمل على زيادة رصيد المعرفة، والإفادة من ثمار التراث العلمي، والإنتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي. وتمثل الجامعة مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة، وتتمثل وظائفها الأساسية في التدريس، وإجراء البحث العلمي، وخدمة المجتمع.

وقد تعاظم دور الجامعات في المجتمعات المختلفة، وأصبحت أكثر عدداً وأكبر حجماً، وازدادت أعداد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها وتنوعت الأدوار التي تضطلع بها تجاه مجتمعاتها،أما أهدافها العامة فتكاد تتشابه إلى حد كبير، ومع ذلك تحتفظ كل جامعة بخصوصية معينة تفرضها البيئة التي تعمل فيها، والعوامل التي تؤثر عليها سواء كانت تلك العوامل اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية أم غير ذلك.

ويحتل البحث العلمي موقعاً هاماً ضمن مسؤوليات عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يطلب منه أن يقوم بجهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية في حقل اختصاصه بالإضافة إلى التدريس، وتولي الجامعات الحديثة البحث العلمي عناية لاسيما وتلتزم بتوفير الجو الملائم والإمكانات اللازمة، ليقوم أعضاء هيئة التدريس فيها بإجراء البحوث الأصيلة المبتكرة. وتقوم الجامعة بتخصيص جزء من ميزانيتها لدعم أبحاث أعضاء هيئة التدريس، وينعكس الأثر الإيجابي الكبير لقيام عضو هيئة التدريس بالبحث العلمي على أداء واجبة التدريسي، وبشكل خاص تدريس مواد الدراسات العليا على مستوي الماجستير والدكتوراة، إذ يصبح بإمكانه تدريس أحدث النتائج التي توصل إليها هو وأقرانه ممن يعملون بالبحث في نفس الحقل.

يحتل البحث العلمي أحد الأدوار الرئيسة الموكلة لعضو هيئة التدريس التي ترتبط به ارتباطاً مباشراً بعمله في الجامعة، والذي له أثر فاعل في تحسين سمعة الجامعة وخدمة المجتمع المحلي وإغناء المعرفة الاختصاصية التي تعود بالفائدة على عمليات التدريس في الجامعة، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت.

٢- مشكلة الدراسة:

تعد وظيفة البحث العلمي من الوظائف الهامة والرئيسة للجامعة والتي يقوم بها أساتذة الجامعة من الاختصاصات المختلفة للمساهمة في نشر المعرفة وإيجاد الحلول للمشكلات المختلفة التي تعترض جوانب الحياة المختلفة في المجتمع، ويواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة معوقات تعترض قيامهم بوظيفتهم البحثية على أكمل وجه، ومن خلال خبرة الباحث كأستاذ في الجامعة لاحظ تدني الإنتاج العلمي في مجال البحث لأعضاء هيئة التدريس واقتصار نشاطهم البحثي على البحوث اللازمة للترقية العلمية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم؟.

٣- هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، وأثر كل من: الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وطبيعة العمل، والجامعة التي تخرج فيها. وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

٣-١- ما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم؟.

٣-٢- هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم باختلاف متغير النوع الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وطبيعة العمل، وسنوات الخبرة والجامعة التي تخرج فيها؟.

٤- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة بتناولها موضوعاً هاماً يرتبط بوظائف الجامعة الأساسية، ودور الأستاذ الجامعي كأحد الركائز الرئيسة للتعليم الجامعي والعمود الفقري له. كما تسهم الدراسة في تعريف أعضاء الهيئة التدريسية بأهم معوقات البحث العلمي. وتفيد الدراسة في مراجعة وتعديل الممارسات الأدائية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في ضوء أهداف البحث العلمي التي يتصورها أعضاء الهيئة التدريسية، إذ يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم بيانات ومعلومات ذات فائدة لإدارة الجامعة، وذلك من خلال التعرف إلى معوقات البحث العلمي، والعمل على تحسين البحث العلمي وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس لما فيه خدمة الجامعة والمجتمع المحلي.

٥- التعريفات الإجرائية:

٥-١- البحث العلمي: "عملية منظمة للتوصل إلى حلول لمشكلات، أو إجابات عن تساؤلات، تستخدم فيها أساليب كالاستقصاء والملاحظة، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة"(الكيلاني الشريفين،٢٠٠٥، ١٥).

٥-٢- معوقات البحث العلمي: يقصد بها الإجراءات التي تؤثر سلباً في مقدرة أعضاء الهيئة التدريسية للقيام بالبحوث العلمية، كما حددتها أداة الدراسة. ومعرفة إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة، وفقاً لسلم ليكرت الخماسي التدريج.

٥-٣- عضو هيئة التدريس الجامعي: هو أهم ركائز التعليم الجامعي ويعول عليه في تحقيق أهداف الجامعة من تدريس، وبحث علمي، وخدمة مجتمع. ويقصد به في هذه الدراسة من يحمل درجة

الدكتوراة ومن الرتب العلمية أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد. ويعمل في جامعة آل البيت خلال العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م.

٥-٤- جامعة آل البيت: هي إحدى الجامعات الأردنية الرسمية.

٦- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في جامعة آل البيت للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م. كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة المستخدمة وثباتها وصدق استجابة أفراد العينة على فقرات الأداة وبذلك تكون نتائج هذه الدراسة صالحة للتعميم على المجتمع الإحصائي له وعلى المجتمعات المماثلة فقط.

٧- مفهوم البحث العلمي:

وردت تعريفات كثيرة للبحث العلمي، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين واهتماماتهم البحثية من جهة وطبيعة المؤسسات التي يعملون بها من جهة ثانية ومن هذه التعريفات "إيجاد تفسيرات لظواهر اجتماعية غامضة أو يهدف إلى توضيح حقائق لم تفهم بصورة دقيقة" (الأعرجي،١٩٩٥). كما عرفه العلاونة (١٩٩٦) بأنه "طريقة منظمة وموضوعية في جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها لاستخلاص وتطوير المعلومات لتزويد المؤسسة بها أو صاحب القرار لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار". أما عبيدات وآخرون (١٩٩٧) فيعرفه بأنه"مجموعة الجهود المنتظمة التي يقوم بها الفرد باستخدام الأسلوب العلمي في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقة بين تلك الظواهر".

ويكون البحث العلمي في سياق التعليم العالي كما ورد ضمن توصيات اليونسكو في ١٩٩٧ البحث العلمي المبتكر في مجالات العلوم والهندسة والطب والثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والتربية، والذي ينطوي على تحقيق دقيق ونقدي ومضبوط، ويعتمد على تقنيات وأساليب متنوعة وفقاً لطبيعة وظروف المشكلات التي يتم تحديدها، ويكون موجهاً نحو توضيح أو حل المشكلات(عبد الحي،٢٠٠٥).

٨- معوقات البحث العلمي:

تتمثل معوقات البحث العلمي في الإشكالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والإدارية التي يواجهها المجتمع، ولعل من أهمها: تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي، من حيث المنشآت البحثية، كالمباني والمختبرات وتجهيزاتها، وكذلك المكتبات ودور النشر والمجلات العلمية والدوريات، التي تنشر فيها نتائج البحوث، فضلاً عن نقص الفنيين والمختصين في التقنيات الحديثة، وكذلك غياب المؤلفات والمراجع الضرورية للباحث، وغياب سياسات واضحة للبحث العلمي(محمود،١٩٩٨). ويؤكد طعمية(١٩٩٨) أن البحث العلمي في الجامعات العربية يعاني من مجموعة من المشكلات منها: اعتماده على العمل الفردي وليس الجماعي، وغياب روح الفريق بين الباحثين، بل إن مؤسسة العمل العلمي ما زالت دون المستوى

المطلوب، وما زال البحث العلمي في كثير من مصادره ضرباً من الممارسة الفردية(كأبحاث الترقية) والمؤسسة المحددة.

وقد ذكر عاقل (١٩٨٩) أن من أهم العقبات التي تواجه المهام البحثية في الجامعات العربية هو عدم تفرغ عضو هيئة التدريس للبحث العلمي، وقلة المبالغ المالية المخصصة لإجراء البحوث، وعدم مشاركة قطاعي العمل والإنتاج في مشاريع البحث العلمي.

ويرى عدس (١٩٨٨) أن البحث العلمي في الجامعات العربية رغم مسيرته الطيبة لم يصل بعد إلى المستوى الذي نرضى عنه جميعاً رغم المحاولات الكثيرة التي جرت لوصف واقعه وتحديد الصعوبات التي تعترض مسيرته وتعيق من دافعيته.

وهناك عدد من العوامل والظروف الذي إذا توفر وجودها في الباحثين أو البيئة التي يعملون بها فإنها تنشط عملية البحث العلمي وتزيد من فعاليته ومن هذه العوامل:

– المؤهلات العلمية والشخصية للباحث: يجب أن يكون الباحث معداً إعداداً جيداً من الناحية الأكاديمية في ميدان اختصاصه إضافة إلى ضرورة تدريبه على أصول البحث وطرائقه، ويمكن القول بأن المعرفة الغنية والتدريب الجيد على أساليب البحث وطرائقه من بين الشروط التي يجب توافرها في الباحث، ويقصد بالمعرفة الغنية في هذا المجال، تلك المعرفة المتعمقة من جهة والتي تحيط بالمستجدات العلمية في ميدان الاختصاص من جهة أخرى، لذلك لابد لعضو هيئة التدريس الجامعي أن يبقى على اتصال مستمر في مجال اختصاصه من خلال الإطلاع على الأبحاث والدراسات والنظريات المستجدة في ميدان اختصاصه وأن يحاول الاستفادة منها في أبحاثه وتدريسه كلما أمكن ذلك.

– توفر المناخ العلمي المناسب للباحث: من المعروف أن غرض الباحث في المقام الأول هو اكتشاف المعرفة والبحث عن الحقيقة، وأن سهولة وصوله إلى كل ذلك يعتمد على نوعية العوائق التي تصادفه، وعلى التسهيلات التي يتلقاها إضافة إلى المناخ العلمي الذي يحيط به، فالباحث يحتاج إلى الإحساس بأنه يعمل في ظروف يسودها الشعور بالحرية الأكاديمية، والاطمئنان النفسي، ومن الأمور التي تعمل على توفير المناخ العلمي السليم في الجامعة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس فيها على القيام بأبحاثهم العلمية وتسهيل مهمة اشتراكهم في المؤتمرات العلمية في مجال اختصاصهم سواء ما يعقد منها في البلد الواحد ذاته أو في بلدان أخرى ففي هذه المؤتمرات يقوم أعضاء هيئة التدريس عادة بعرض أبحاثهم وانجازاتهم العلمية على زملائهم ضمن الاختصاص الواحد، وبذلك يتاح لعضو هيئة التدريس الذي يشارك في هذه المؤتمرات أن يطلع على ما أنجزه الآخرون من ناحية وأن يتناول معهم الرأي والفكر من ناحية أخرى.

– توفير مصادر المعرفة للباحث وسهولة الوصول إليها: ويقصد بها مواكبة التطورات العلمية التي تستجد في ميدان اختصاصه.

– توفير الوقت لدى عضو هيئة التدريس للقيام بالأبحاث: إن عضو هيئة التدريس في أي جامعة ينظر لنفسه على أنه باحث في المقام الأول إلا أن الجزء الأكبر من وقته يصرف على عملية التدريس والتحضير لها وقليل من وقته على عمليات البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقوم بعض الجامعات بتحديد الوقت

الذي ينتظر من عضو هيئة التدريس أن يقضيه في القيام بكل دور من الأدوار الثلاثة السابقة إلا أن الكثير من الجامعات تترك ذلك لحكمة عضو هيئة التدريس نفسه،ولكنها في الوقت نفسه تطالبه بدور نشط مستمر في مجال البحث العلمي والنشر منطلقة من القول الشائع في الأوساط الجامعية(Puplish Or Perish) فترفيع عضو هيئة التدريس من رتبة أكاديمية إلى أخرى، وكذلك شهرته العلمية بين إقرانه على المستوى المحلي أو العالمي تستند في المقام الأول إلى ما ينشره من بحوث وإلى أصالة هذه البحوث وغيرها.

– توفير التمويل الكافي: يحتاج البحث العلمي إلى تمويل مرتفع ولاسيما البحث العلمي في ميادين التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

– تقييم الأبحاث العلمية ونشرها: بعد أن يفرغ الباحث من إعداد بحثه فإنه يحتاج إلى نشره حتى يطلع عليه الآخرون ويتفاعلون معه، ومسألة النشر هي من بين أكبر الصعوبات التي يواجهها الباحثون ولاسيما المستجدون منهم(عدس،٢٠٠٠).

ونظراً لأهمية البحوث العلمية في تغيير واقع كثير من القطاعات وحتى المجتمعات بشكل عام،يجب على الجامعة أن تعمل جاهدة على تخطي كل العقبات التي تقف أمام الباحثين على اختلاف أصنافهم ومواقعهم العملية– فعلى سبيل المثال لا الحصر– أن تعمل على إتاحة الوقت الكافي لأساتذة الجامعات لإجراء البحوث العلمية بنوعيها الأساسية والتطبيقية بحيث لا تشغلهم عن إعطاء المحاضرات والدروس الإضافية، والعمل على رصد الأموال لدعم تلك البحوث وتشجيعها، حيث أشار عدس(١٩٨٨)إلى أن البحوث التي تجرى في الجامعات على المستوى العربي تواجه بعض المشكلات منها: تزايد النسبة لهجرة أصحاب الكفاءات ومشكلات النشر والتحكيم، وعدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمي وعدم توافر المناخ العلمي المناسب لإجراء البحوث العلمية.

فالبحث العلمي يعد الجزء الخلاق والمبدع في العمل الجامعي، ولاسيما بالنسبة إلى العلماء وأعضاء هيئة التدريس ففي جامعات الدول المتقدمة تمثل نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس حوالي ٣٣٪ من أعبائهم الوظيفية، بينما لا تمثل هذه النشاطات أكثر من ٥٪ من أعباء أعضاء هيئة التدريس الجامعي في الأقطار العربية.

٩– الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والمتعلقة ، بمعوقات البحث العلمي، مرتبة تنازلياً وفق التسلسل الزمني.

٩–١– الدراسات العربية:

– أجرى الخطيب وحداد (٢٠٠١) دراسة بعنوان "البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية، الأهداف، والحوافز، والرضا والمشكلات" وتهدف إلى معرفة أهداف البحث العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية،وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) عضو هيئة تدريس، ذكوراً وإناثاً وبينت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى

أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية هي: الترقية الأكاديمية، والتمكن من المعرفة في اختصاص معين، وخدمة المجتمع الجامعي على التوالي. كما بينت النتائج أن أهم حوافز البحث العلمي هي: توفير الترقية الأكاديمية ، وتحسين المعرفة الإنسانية وتطويرها، والمتعة الشخصية،على التوالي وأن أكثر المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي: أن التدريس يأخذ من الجهد الضروري للبحث، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بأبحاث علمية، وعدم توفر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث. كذلك بينت نتائج الدراسة بعض الفروق الدالة الإحصائياً بين أهداف البحث العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضا ولدى أعضاء الهيئة التدريسية وذلك وفقاً لكلياتهم، ورتبهم الأكاديمية، وطبيعة عملهم، وسنوات الخبرة، والبلد الذي تخرجوا فيه.

– وأجرى كنعان (٢٠٠١ أ) دراسة بعنوان" البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق الأهداف، والمعوقات، وسبل التطوير" وتهدف إلى معرفة أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي هي: زيادة التعمق في مجال الاختصاص، وزيادة في التحصيل المعرفي والعلمي، والإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. كما بينت النتائج أن أهم معوقات البحث العلمي هي: قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، وقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات ونقص التمويل لدعم البحوث، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين أهداف البحث العلمي ومعوقاته وفق جنسهم، وكلياتهم، وصفاتهم العلمية، وخبراتهم التدريسية، والبلدان التي تخرجوا فيها.

– وأجرى كنعان (٢٠٠١ب) دراسة بعنوان" البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره" وتهدف إلى معرفة أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بالجامعات السورية،وعمداء كليات التربية في الوطن العربي، وأثر كل من الجنس، والصفة العلمية، والخبرة التدريسية، وبلد التخرج على أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره، وقد طبقت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بلغت(٤٠) عضواً من الجامعات السورية و(٤٤) عميداً من كليات التربية من ثلاثة عشر قطراً عربياً ممن حضروا مؤتمر عمداء كليات التربية المنعقدة في جامعة دمشق بتاريخ ١٧–١٨/٥/ ١٩٩٨م، والمؤتمر التربوي العربي الأول المنعقد في الجامعة اللبنانية في بيروت. وبينت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات القطر السوري، وعمداء كليات التربية في الوطن العربي هي: زيادة التعمق في مجال الاختصاص، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورشات العمل، وزيادة التحصيل المعرفي والعلمي، والإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطوير الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، والاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها، والحصول على الترفيع لصفة علمية أعلى، وتقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية، وتلبية رغبات لاسيما للباحث، وتقديم خدمة للجامعة والحصول على المكافآت المالية،

كما بينت النتائج أن أهم معوقات البحث العلمي هي: قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث، وقلة توافر المراجع والمصادر الحديثة، وقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات، ونقص المساعدين والاختصاصيين الفنيين، وقلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة ونقص الخدمات الحاسوبية التي تسهم في البحث العلمي، وكثرة عدد الساعات المقررة للتدريس أسبوعياً، وقلة الإفادة من جلسات البحث العلمي(السيمنار) وكثرة المشاغل والأعمال اللاسيما خارج الجامعة، ونقص عدد الموفدين للدول المتقدمة في البحث العلمي، وعدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي، وضيق الوقت الكافي لإجراء البحث العلمي وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إلى متغير الجنس، والكلية، والصفة العلمية، والخبرة، وبلد التخرج.

– أجرى الصانع (٢٠٠٢) دراسة بعنوان" معوقات البحث العلمي وأثرها في هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية" وتهدف إلى معرفة معوقات البحث العلمي وأثرها في هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية (دراسة مسحية) وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس هي: ندرة المراجع والمجلات المختصة، وغياب المخصصات المالية وعدم توافر وسائل النشر، وصعوبة المشاركة بالمؤتمرات العلمية.

– أما دراسة عاشور، والعمري (٢٠٠٣) بعنوان" تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية الأردنية لمدى ارتباط الأبحاث العلمية بتطوير النظام التربوي، دراسات الجامعة الأردنية" وأشارت إلى بعض المعوقات التي تواجه البحث التربوي بصورة مباشرة مثل عدم التعاون بين أعضاء هيئة التدريس، وضحالة الدعم المخصص للبحث العلمي،وضآلة التعاون بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم.

– وأجرى محافظة (٢٠٠٣) دراسة بعنوان" الجامعات الأردنية، والبحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية " والتي تهدف إلى الكشف عن مشكلات البحث العلمي في الجامعات الأردنية في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد أشارت النتائج إلى أهم المعوقات هي: ضحالة الحرية الأكاديمية المتاحة، وعدم إيمان المجتمع بجدوى البحث العلمي، وتكاثر أعداد الطلبة، وتدني الكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم العالي لاسيما بالعلوم الإنسانية والاجتماعية الناجم عن الإحباط الذي يعاني منه أعضاء هيئة التدريس وغياب الحوافز، وقلة الكفاءات البحثية، والنقص في مصادر المعلومات.

– وأجرى أبو سمرة (٢٠٠٣) دراسة بعنوان" المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية" وتهدف إلى معرفة أثر كل من متغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والعمر، والكلية في المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وتكونت عينة الدراسة من(١٨٥) عضواً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق بالبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية تمثلت في الوقت المخصص للبحث العلمي، وموارد البحث العلمي،ومخصصاته، وأن

ثمة فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجامعة في مجال البحث العلمي لمصلحة جامعة النجاح، والجنس لصالح الذكور. في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال مشكلات البحث العلمي تعزى إلى الرتبة الأكاديمية، والخبرة في التعليم الجامعي والعمر. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية، ولمصلحة الكليات العلمية.

– وأجرى صالح (٢٠٠٣) دراسة بعنوان" معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية" وتهدف إلى معرفة معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، فضلاً عن الفروق في المعيقات تبعاً إلى متغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، وعدد الأبحاث المنشورة والاختصاص، والخبرة وتكونت عينة الدراسة من(٢٨٤)عضو هيئة تدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات معيقات البحث المتعلقة بظروف العمل، والإدارة، والنمو المهني، والنشر والتوزيع، والدرجة الكلية للمعيقات حصلت على درجة كبيرة، بينما حصل مجال المعيقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات على درجة معيقات متوسطة. وحصلت أهداف البحث العلمي على درجة معيقات كبيرة جداً. كما أظهرت نتائج الدراسة دلالة إحصائية في مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي.

– أما دراسة كاظم والجمالي (٢٠٠٤) بعنوان" معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها" وتهدف إلى تحديد البنية العاملية لمعوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة مستوى معوقات البحث، وأثر كل من الجنس، والكلية، والرتبة العلمية في معوقات البحث العلمي، وتحديد الحلول المقترحة لتلك المعوقات. وتكون مجتمع الدراسة من(٢٠٩) فرداً وأظهرت نتائج الدراسة وجود أربعة مجالات للمعوقات، وهي بالترتيب: معوقات تتعلق بأعباء الباحث، ومعوقات تتعلق بقلة المعلومات، ومعوقات النشر والتحكيم، ومعوقات إدارية.

– وأجرى الشقصي(٢٠٠٦) دراسة بعنوان" البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس" وتهدف إلى معرفة واقع البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الواقع والمعيقات وفقاً إلى متغيرات الدراسة وهي: الجنس، ونوع المؤسسة الأكاديمية، والرتبة الأكاديمية والكلية، والخبرة، والجامعة التي تخرجوا فيها. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي، والبالغ عددهم(٥١٨) فرداً. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات معيقات البحث العلمي المتعلقة بسياسة البحث، والخدمة والتسهيلات اللازمة للبحث،وتمويل البحث، وإدارة البحث وظروف العمل،والنمو المهني المرتبط بالبحث،وفعالية نتائج البحث في الممارسة الميدانية، حصلت على درجة معيقات متوسطة، إذ كان أعلى متوسط حسابي لمجالي تمويل البحث العلمي وظروف العمل، وأدنى متوسط حسابي لمجال فعالية نتائج البحث العلمي في الممارسة الميدانية.

– وأجرى بطاح (٢٠٠٧) دراسة بعنوان" معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها" وتهدف إلى تقصي المعوقات التي تقف في وجه البحث العلمي في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك إلى معرفة سبل الارتقاء به من وجهة نظرهم أيضاً،وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤)عضو هيئة تدريس ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدداً من المعوقات الهامة التي تحول دون تقدم البحث العلمي في جامعة مؤتة، كعدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية،وعدم تطبيق صناع القرار لنتائج البحوث،وفيما يتعلق بسبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة وافق أعضاء هيئة التدريس على معظم المقترحات الواردة في أداة الدراسة وبدرجات عالية، كما بينت النتائج أن هناك فروقاً بين الكليات العلمية والإنسانية فيما يتعلق بالمعوقات ولصالح الأخيرة.

٩-٢-الدراسات الأجنبية:

– أجرى ستا رتب (Startup, 1985) دراسة تهدف إلى معرفة رؤية البحث العلمي الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،بينت الدراسة أن أهم دوافع البحث العلمي في الجامعات الأمريكية كان المتعة في البحث أولا،ثم الحصول على الترقية الأكاديمية،ولأنه واجب على عضو هيئة التدريس في الجامعة، وتطوير المعرفة الإنسانية، وتحسين سمعته الشخصية، وأخيرا للحصول على المكافآت المالية.

– وأجرى وود (Wood, 1990) دراسة تهدف إلى معرفة أهم الأسباب التي تدعو أعضاء هيئة التدريس للبحث العلمي في الجامعة، وبينت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب التي تدعو أعضاء هيئة التدريس هو نظام المكافآت المالية المعمول به. كما بينت دراسة كول وزكرمان(Cole and Zuckerman, 1984) أن العديد من الدراسات بينت أن الذكور من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي هم أكثر إنتاجية في مجال البحث العلمي من زميلاتهم الإناث. وأشارت دراسة بلاكبورن وزملاؤه(Blackburn, ct al, 1979) أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية العليا هم أكثر إنتاجاً بحثياً من زملائهم الأقل رتبة أكاديمية.

– بينما بينت دراسة بهايمر وبلاكبرن(Bchymer&Blackburn, 1975) أن أعضاء هيئة التدريس الذكور يقومون ببحوث علمية أكثر من الإناث، وقد عزا ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس من الإناث يحملن درجات علمية من جامعات أقل سمعة ومكانة، ويقمن بالعمل في كليات إنسانية وبنسبة أكبر من عملهن في كليات علمية، ويقمن بتدريس طلبة البكالوريوس، ورتبهن الأكاديمية أقل ميلا للبحث العلمي من زملائهن الذكور. وقد أشار ولكي وزملاؤه(Wilke, ct al, 1984) أن توفير الموارد والوقت من أهم المعوقات التي تعترض البحث العلمي وتؤثر فيه. وأجرى تين(، Tien 2000) دراسة تهدف إلى الكشف عن مدى تأثير الترقية على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في جامعات تايوان، فقد بينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين أبدوا اهتماماً بالترقية أنجزوا بحوثاً أكثر من أولئك الذين كانوا مهتمين بالترقية والشعور بالرضا نتيجة إشباع نزعة الاكتشاف يميلون إلى إنجاز الدراسات والمقالات العلمية،بينما كان

أعضاء هيئة التدريس الذين كان لديهم اهتمام بالدخل المالي كانوا يميلون إلى الفوز بالجوائز الوطنية(بطاح،٢٠٠٧).

٩-٣-تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة نلحظ جوانب عدة من تلك الدراسات وما تناولته من موضوعات،وما استخدمته من أدوات وما توصلت إليه من نتائج، حيث تنوعت الدراسات منها على المستوى المحلي، ومنها على المستوى العربي، ومنها على المستوى الأجنبي، واختلفت من حيث الموضوعات والمنهج المستخدم والعينة والمجتمع ومن خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ بأن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى المشكلات(المعوقات) التي تواجه الأستاذ الجامعي عند قيامه بإجراء البحث العلمي وقد وردت في هذا الجانب دراسات تناولت الأهداف(الدوافع) للبحث العلمي، ومنها ما تناولت المعوقات، والحوافز، والرضا للبحث العلمي. واتفقت الدراسات السابقة بأن المعوقات قد تعيق الأستاذ الجامعي عن ممارسة دوره في مجال البحث العلمي، وتحقيق الأهداف المنشودة من إجراء البحوث العلمية على المستوى الشخصي أو مستوى الجامعة، أو على مستوى المجتمع، كذلك عدم توافر الحوافز سلبياً، بينما الدراسة الحالية تحاول معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع على مجتمع الدراسة المستهدف في هذه الدراسة. وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة الذكر في بناء الأداة، وتفسير النتائج، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

١٠- طريقة الدراسة وإجراءاتها:

١٠-١- منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستخدام أداة للتعرف إلى معوقات البحث العلمي، لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت.

١٠-٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية من الرتب الأكاديمية(أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) في جامعة آل البيت للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ والبالغ عددهم (٢١١) عضو هيئة تدريس.

١٠-٣- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتشكل هذه العينة ما نسبته (٦٢٪) وقد تم استرجاع (١١٧) استبانه وبعد مراجعتها تبين أن هناك (٤) استبانات غير صالحة للتحليل تم استبعادها وقد تبقى(١١٣)استبانه تم اعتمادها للتحليل الإحصائي والتي شكلت ما نسبته (٨٧٪)من عينة الدراسة وما نسبته (٥٤ ٪) من مجموع مجتمع الدراسة، ويوضح الالجدول رقم رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات:النوع الاجتماعي، الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، طبيعة العمل، بلد التخرج.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٩٦	٨٥٪
	إناث	١٧	١٥٪
الكلية	إنسانية	٧٥	٦٦٪
	علمية	٣٨	٣٤٪
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٧	٦٪
	أستاذ مشارك	٣١	٢٨٪
	أستاذ مساعد	٧٥	٦٦٪
سنوات الخبرة	٥ سنوات فما دون	٣٩	٣٥٪
	٦-١٠ سنوات	٥٨	٥١٪
	١١ سنة فأكثر	١٦	١٤٪
طبيعة العمل	الإدارة والتدريس معاً	٢٢	١٩٪
	التدريس فقط	٩١	٨١٪
بلد التخرج	عربية	٧١	٦٢٪
	أمريكية	١٠	٩٪
	أوروبية	١٩	١٧٪
	أخرى	١٣	١٢٪

١٠-٤- أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أقسام: القسم الأول: معلومات شخصية عن المستجيب(الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، طبيعة العمل، بلد التخرج).

القسم الثاني: تم استخدام أداة للمعرفة على معيقات البحث العلمي

١٠-٥- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من المختصين في العلوم التربوية، والقياس والتقويم وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مناسبة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، فتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها الآخر، وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين، وقد تكونت أداة قياس معوقات البحث العلمي من (٢٧) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت)

الخماسي ،فقد أعطي بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، والبديل بدرجة كبيرةً (٤) درجات، والبديل بدرجة متوسطة(٣) درجات، والبديل بدرجة قليلة (٢) درجتان، والبديل بدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة.

١٠–٦– ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة مكوّنة من (٢٠) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة التي طبقت عليها الأداة، وبفارق أسبوعين بين الاختبارين، ثم تم حساب معامل ثبات الاستقرار وفق معادلة ارتباط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات للأداة : استبانه معوقات البحث العلمي (٠. ٨٧)كما تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة (ألفا لكرونباخ) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦).

١٠–٧– المعالجة الإحصائية:

بعد جمع المعلومات وتفريغ البيانات تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، باستخدام التحليل الإحصائي التالي: للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي(T-test) وتحليل التباين الأحادي(one way ANOVA).

١٠–٨– إجراءات التصحيح:

للتعرف إلى معوقات البحث العلمي اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على مستوى معوقات البحث العلمي بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية.

أقل من أو يساوي (٢. ٣٣) مؤشراً منخفضاً.
أكبر من (٢. ٣٣) وأقل من (٣. ٦٧) مؤشراً متوسطاً.
أكبر من أو تساوي (٣. ٦٧) مؤشراً مرتفعاً.

١١–نتائج الدراسة ومناقشتها:

١١–١–السؤال الأول:

ما مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم؟. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة معوقات البحث العلمي مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
٨	كثرة الأعباء التدريسية التي تحول دون التفرغ للأبحاث العلمية.	٤,٣٤	٠,٨١	مرتفع	١
٢	قلة الدعم المالي لإجراء البحوث العلمية.	٤,٢٠	٠,٨٠	مرتفع	٢
٤	بيروقراطية الإجراءات الإدارية.	٤,١٤	٠,٨٨	مرتفع	٣
١٢	عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي.	٤,٠٧	٠,٨٤	مرتفع	٤
٣	قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات.	٤,٠٤	٠,٧٤	مرتفع	٥
١٥	تأخر إجراءات تحكيم البحوث في المجلات العلمية.	٣,٩٦	١,٢٦	مرتفع	٦
١	ضعف التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي.	٣,٩٥	٠,٨٦	مرتفع	٧
١٦	الاقتصار على مجلات علمية محكمة محددة.	٣,٩٥	١,١٤	مرتفع	٨
٢٣	غياب مراكز الأبحاث المختصّة.	٣,٩٣	١,٠٠	مرتفع	٩
١٧	تأخر إجراءات نشر البحوث العلمية من قبل المجلات العلمية المحكمة.	٣,٩١	١,٢٤	مرتفع	١٠
٧	عدم تقدير المجتمع ومؤسساته المختلفة لجدوى البحث العلمي.	٣,٨٧	٠,٩٧	مرتفع	١١
١١	ضعف التواصل مع مراكز الأبحاث والدراسات العلمية المختصة.	٣٤,٨٦	٠,٧٥	مرتفع	١٢
١٣	عدم توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية.	٣,٨٣	١,٠٤	مرتفع	١٣
٢٤	عدم توفر المساعدة الفنية الضرورية للبحث العلمي	٣,٧٧	١,٠٠	مرتفع	١٤
٢١	عدم توفر الأدوات والأجهزة المعينة على تنفيذ البحوث العلمية.	٣,٧٢	١,١٥	مرتفع	١٥
٩	ارتفاع كلفة البحث العلمي.	٣,٦٥	١,٠٧	متوسط	١٦
١٠	كثرة المشاغل والأعمال اللاسيما خارج الجامعة.	٣,٦٢	٠,٩٧	متوسط	١٧
٢٠	الفتور والتكاسل بعد الترقية الأخيرة.	٣,٥٣	١,١٦	متوسط	١٨
١٩	الازدواجية والتكرار نتيجة العمل الفردي وغياب التنسيق والتكامل بين المؤسسات.	٣,٥٢	٠,٩٩	متوسط	١٩
٢٧	عدم التشجيع الكافي للإشراف على الرسائل العلمية الجامعية.	٣,٤٢	١,١٤	متوسط	٢٠
١٨	عدم توافر الحرية الأكاديمية.	٣,٤٠	١,٠٨	متوسط	٢١
٥	عدم تعاون الزملاء للقيام بإجراء بحوث مشتركة.	٣,٣٧	١,٠٢	متوسط	٢٢
٦	قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة الضرورية للبحث العلمي.	٣,٣٥	١,٢٠	متوسط	٢٣
٢٢	صعوبة المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية خارج الدولة.	٣,٣٥	١,١٣	متوسط	٢٤
٢٥	كثرة الأعباء الإدارية.	٣,٣٠	١,١٦	متوسط	٢٥
١٤	عدم الاقتناع بجدوى البحث العلمي.	٢,٩٣	١,٣٥	متوسط	٢٦
٢٦	ضعف امتلاك المهارات البحثية.	٢,٣٣	١,١٣	منخفض	٢٧
–	الكلي	٣,٦٨	٠,٤٧	مرتفع	–

يبين الجدول رقم (٢) أن الفقرة رقم (٨) ونصها "كثرة الأعباء التدريسية التي تحول دون التفرغ للأبحاث العلمية "جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٤) وبانحراف معياري (٠,٨١) وبمستوى مرتفع، وجاءت بالرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) ونصها" قلة الدعم المالي لإجراء البحوث العلمية "بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٠) وبانحراف معياري (٠,٨٠) وبمستوى مرتفع، وجاءت كل من الفقرات رقم(٢١،٢٤،١٣،١١،٧،١٧،٢٣،١٦،١،١٥،٣،١٢،٤) وبمستوى مرتفع، بينما الفقرات رقم

(٢٥,١٤،٢٢،٦،٥،١٨،٢٧،١٩،٢٠،١٠،٩) جاءت بمستوى متوسط، بينما الفقرة رقم (٢٦) ونصها" ضعف امتلاك المهارات البحثية" جاءت بمستوى منخفض حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٣) وبانحراف معياري بلغ (١,١٣)، بينما المجال الكلي لمعوقات البحث العلمي حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٤٧) وبمستوى مرتفع. ويلاحظ من الجدول رقم أعلاه أن متوسط فقرات الأداة تراوحت بين (٤,٣٤-٢,٣٣). وقد تعزى هذه النتيجة إلى تدني المخصصات المالية من الموازنة لمجال البحث العلمي، فضلاً عمّا تعانيه الجامعات الأردنية الرسمية وجامعة آل البيت بشكل خاص من عجز في الموازنة وانخفاض الدعم المالي الحكومي عما كان عليه في السابق. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الخطيب وحداد (٢٠٠١)، ودراسة كنعان (٢٠٠٠١، أ+ب)، دراسة الصانع(٢٠٠٢)، دراسة محافظة(٢٠٠٣)، دراسة عاشور والعمري(٢٠٠٣)، ودراسة ابوسمرة (٢٠٠٣)، ودراسة صالح (٢٠٠٣)، دراسة(كاظم والمجالي(٢٠٠٤)، ودراسة(الشقصي(٢٠٠٦)، ودراسة بطاح (٢٠٠٧)، ودراسة ولكي وزملاؤه (Wilke, ct al, 1984)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن مستوى معوقات البحث العلمي مرتفعة، وغالبية تلك الدراسات أكدت نتائجها على ارتفاع مستوى المعوقات المتصلة بالعبء التدريسي، وعدم توافر الدعم المالي الكافي.

١١-٢- السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والرتبة، والخبرة، وطبيعة العمل، وبلد التخرج؟. ويمكن تقسيم السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

١١-٢-١- هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير الجنس؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعياري واختبار(ت)الإحصائي والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣)

نتائج (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة معوقات البحث العلمي وفقاً إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	ذكور إناث	٩٦ ١٧	٣,٧١ ٣,٤٧	٠,٤٥ ٠,٥٦	٠,٣	١١١	٠,٤٥

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠).

يتبين من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير الجنس، وذلك على الأداة ككل. وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ التعليمات لاسيما بأعضاء هيئة التدريس في نظام الجامعة لاتفرق بين ذكر وأنثى، كما أن متطلبات البحث العلمي لا تأخذ بعين الاعتبار جنس

عضو هيئة التدريس. وتفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المعوقات التي تعترض عضو الهيئة التدريسية واحدة لا تأخذ بعين الاعتبار جنس عضو هيئة التدريس في الجامعة، والمتمثلة بالعبء التدريسي والدعم المالي، والإجراءات الإدارية داخل الجامعة، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من كاظم والمجالي (٢٠٠٤)، ودراسة الشقصي (٢٠٠٦) وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر لجنس عضو هيئة التدريس على معوقات البحث العلمي. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من الخطيب وحداد (٢٠٠١)، دراسات كنعان (٢٠٠١ أ+ب)، دراسة أبو سمرة (٢٠٠٣)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود أثر لجنس عضو هيئة التدريس على معوقات البحث العلمي.

١١-٢-٢- هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير الكلية؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت) الإحصائي والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤)

نتائج (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة معوقات البحث العلمي وفقاً إلى متغير الكلية.

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	إنسانية	٧٥	٣,٧٢	٠,٥٤	١,٤٣	١١١	٠,١٦
	علمية	٣٨	٣,٥٩	٠,٣٠			

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠).

يلاحظ من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير الكلية، وذلك على الأداة ككل. وقد تفسر هذه النتيجة بأن جميع أعضاء الهيئة التدريسية تواجههم نفس المعوقات عند ممارسة الدور الأكاديمي المتعلق بالبحث العلمي سواء الكليات الإنسانية أو العلمية، والوظائف المنوطه بهم هي نفسها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من كاظم والمجالي (٢٠٠٤)، ودراسة الشقصي (٢٠٠٦) وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر لكلية عضو هيئة التدريس على معوقات البحث العلمي، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من الخطيب وحداد (٢٠٠١)، دراسات كنعان (٢٠٠١ أ+ب)، دراسة أبو سمرة (٢٠٠٣)، دراسة صالح (٢٠٠٣)، دراسة بطاح (٢٠٠٧)، دراسة بهايمر وبلاكبرن (Bchymer&Blackburn, 1975)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود أثر لكلية عضو هيئة التدريس على مستوى معوقات البحث العلمي.

١١-٢-٣- هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير الرتبة الأكاديمية؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ مساعد	٧٥	٣,٦٨	٠,٥٠
أستاذ مشارك	٣١	٣,٦٥	٠,٤٤
أستاذ	٧	٣,٧٩	٠,٣٢
الكلي	١١٣	٣,٦٨	٠,٤٧

يبين الجدول رقم (٥) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات الرتبة الأكاديمية، على مستوى معوقات البحث العلمي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر الرتبة الأكاديمية على مستوى معوقات البحث العلمي، والجدول رقم (٦) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الرتبة الأكاديمية على مستوى معوقات البحث العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	بين المجموعات	٠,١١١	٢	٠,٠٥٥	٠,٢٤	٠,٧٩
	داخل المجموعات	٢٥,٠٢	١١٠	٠,٢٢٧		
	الكلي	٢٥,١٣	١١٢			

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠٥ ٠٠).

يظهر الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت– من وجهة نظرهم – تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، وذلك على الأداة ككل. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كاظم والمحالي (٢٠٠٤)، ودراسة الشقصي(٢٠٠٦) وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر لرتبة عضو هيئة التدريس على مستوى معوقات البحث العلمي، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من الخطيب وحداد (٢٠٠١)، دراسات كنعان (٢٠٠١ أ+ب)، دراسة صالح(٢٠٠٣)، دراسة أبو سمرة (٢٠٠٣)، دراسة بطاح (٢٠٠٧)، دراسة بهايمر وبلاكبرن (Bchymer&Blackburn, 1975)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود أثر لرتبة عضو هيئة التدريس على مستوى معوقات البحث العلمي.

١١–٢–٤– هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل الفقد بيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة؟. للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (٧) يبين ذلك

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥ سوات فأقل	٣٩	٣,٥٢	٠,٤٤
من ٦- ١٠سنوات	٥٨	٣,٧٩	٠,٤٧
١١ سنة فأكثر	١٦	٣,٦٦	٠,٤٦
الكلي	١١٣	٣,٦٨	٠,٤٧

يبين الجدول رقم (٧) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات سنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على مستوى معوقات البحث العلمي، والجدول رقم (٨) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة على معوقات البحث العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	بين المجموعات	١,٦٤	٢	٠,٨٢٢	٣,٨٥	٠,٠٢٤*
	داخل المجموعات	٢٣,٤٨	١١٠	٠,٢١٣		
	الكلي	٢٥,١٣	١١٢			

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠. ٠٥).

يظهر الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق بين فئات سنوات الخبرة فقد تم استخدام اختبار شيفية (Scheffé)، وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية وفق متغير الخبرة.

فئات الخبرة	المتوسط الحسابي	٥سنوات فأقل (٣٩)	٦-١٠سنوات (٥٨)	١١سنة فأكثر (١٦)
٥سنوات فأقل (٣٩)	٣,٥٢	-	م=٠,٢١٦_ ع=٠,٠٩١ α =٠,٠٢٥*	م=٠,١٣٧- ع=٠,١٤ α =٠,٦١
٦-١٠سنوات (٥٨)	٣,٧٩	-	-	م=٠,١٢٧ ع=٠,١٣ α =٠,٦٢

حيث أن: (م)تشير إلى متوسط الفروق بين المتوسطات، (ع)تشير إلى الانحراف المعياري، (α)تشير إلى مستوى الدلالة.

يبين الجدول رقم (٩) وجود مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة ذوي الخبرة ٥سنوات فأقل ومتوسط فئة الخبرة ٦–١٠ سنوات حيث بلغ متوسط فئة الخبرة ٥سنوات فأقل (٣,٥٢) أما متوسط فئة الخبرة ٦–١٠ سنوات (٣,٧٩) وبلغ متوسط الفروق(٠,٢٦–) وبانحراف معياري (٠,٠٩١) ومستوى دلالة (٠,٠٢٥) وكانت الفروق لصالح فئة الخبرة ٦–١٠ سنوات. وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ أعضاء هيئة التدريس من فئة الخبرة ٦–١٠ سنوات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن غالبية هذه الفئة هم من رتبة أستاذ مشارك، كذلك متطلبات البحث أكثر كون الرتبة التالية هي الأستاذية، كذلك تمثل المعوقات هنا في تحديد الجامعة للمجلات المعتمدة لغايات النشر العلمي من أجل الترقية العلمية وهي محدودة جداً والنشر في تلك المجلات يأخذ فترة زمنية طويلة، بالإضافة إلى الأعباء الوظيفية التي يكلف بها عضو هيئة التدريس، من هذه الفئة كاللجان العلمية المختلفة والإدارية وغيرها بحكم الخبرة والرتبة ، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من الخطيب وحداد(٢٠٠١)، دراسات كنعان (٢٠٠١ أ+ب)، دراسة صالح (٢٠٠٣)، دراسة أبو سمرة (٢٠٠٣)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود أثر لرتبة عضو هيئة التدريس على البحث العلمي. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من دراسة كاظم والجمالي (٢٠٠٤)، ودراسة الشقصي (٢٠٠٦) وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر لخبرة عضو هيئة التدريس على مستوى معوقات البحث العلمي

١١–٢–٥– هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير طبيعة العمل؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعياري واختبار(ت)الإحصائي والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٠)

نتائج (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

المتغير	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	إدارة وتدريس تدريس فقط	٢٢ ٩١	٣,٥٢ ٣,٧١	٠,٥٤ ٠,٤٥	١,٧٠–	١١١	٠,٠٩٢

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير طبيعة العمل، وذلك على الأداة ككل. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخطيب وحداد(٢٠٠١)، والتي توصلت نتائجها إلى وجود أثر لطبيعة عمل عضو هيئة التدريس على مستوى معوقات البحث العلمي.

١١–٢–٦– هل تختلف معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم وفقاً إلى متغير بلد التخرج؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير بلد التخرج

بلد التخرج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عربية	٧١	٣,٦٥	٠,٥١
أمريكية	١٠	٣,٥٥	٠,٤٩
أوروبية	١٩	٣,٨٢	٠,٣٠
أخرى	١٣	٣,٧٣	٠,٤٢
الكلي	١١٣	٣,٧٨	٠,٤٧

يبين الجدول رقم (١١) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات متغير بلد التخرج ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر متغير بلد التخرج على معوقات البحث العلمي، والجدول رقم (١٢) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير بلد التخرج على مستوى معوقات البحث العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات البحث العلمي	بين المجموعات	٠,٦٦	٣	٠,٢٢	٠,٩٨	٠,٤١
	داخل المجموعات	٢٤,٤٧	١٠٩	٠,٢٢		
	الكلي	٢٥,١٣	١١٢			

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

يظهر الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت – من وجهة نظرهم – تعزى إلى متغير بلد التخرج ،وذلك على الأداة ككل. . واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشقصي (٢٠٠٦) والتي توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر للجامعة التي تخرجوا منها، على معوقات البحث العلمي، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من الخطيب وحداد(٢٠٠١)، دراسات كنعان (٢٠٠١ أ+ب)، والتي توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود أثر لبلد التخرج على البحث العلمي.

١٢- المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

١٢-١- توفير الدعم الكافي للبحث العلمي.

١٢-٢- تخفيف الأعباء التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية لتوفير الوقت لإجراء البحوث العلمية.

١٢–٣– توفير المناخ العلمي المناسب لأعضاء الهيئة التدريسية

١٢–٤– تفعيل النمط القيادي لإدارة الجامعة والمتمثل بالنمط الديمقراطي وتخفيف الإجراءات البيروقراطية.

١٢–٥– ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع المحلي.

١٢–٦– تفعيل المشاريع البحثية الجماعية.

المراجع

المراجع العربية:

– أبو سمرة، محمود. (٢٠٠٣). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (٤٢)، ٢٤١-٢٨١.

– الأعرجي، عاصم محمد. (١٩٩٥). *الوجيز في مناهج البحث العلمي،منظور إداري معاصر*. (ط١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

– بطاح، أحمد. (٢٠٠٧). معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة العلوم التربوية*، (١٣)، ٢٥٥-٢٧٦.

– بوبطانة، عبد الله. (١٩٨٨). الجامعات وتحديات المستقبل مع التركيز على المنطقة العربية. *مجلة عالم الفكر*، ١٩(٢).

– الخطيب، حازم وحداد، مناور. (٢٠٠١). *البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية، الأهداف، والحوافز، والرضا والمشكلات. إربد للبحوث والدراسات*، ٤(١)، ٤٧-٧٩.

– الشقصي، عبد الله بن جمعة. (٢٠٠٦). *البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

– صالح، أيمن جميل. (٢٠٠٣). *معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

– الصانع، محمد إبراهيم. (٢٠٠٢). معوقات البحث العلمي وأثرها في هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمني، دراسة مسحية وصفية. *إربد للبحوث والدراسات*، ٥(١)، ٤٩-٦٦.

– طعمية، رشدي أحمد. (١٩٩٨). *الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس*. القاهرة:دار الفكر العربي.

– عاشور، محمد والعمري، بسام. (٢٠٠٣). تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية الأردنية لمدى ارتباط الأبحاث العلمية بتطوير النظام التربوي. *دراسات الجامعة الأردنية ،العلوم التربوية*،٣٠ (١)، ١٢٢.

– عاقل، نبيه. (١٩٨٩). *دور الجامعة في تطوير المجتمع العربي وتحديثه*، دراسات في التعليم العالي. وزارة التعليم العالي، عمان، الأردن.

– عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٥). *التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه*. الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

– عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (١٩٩٧). *البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه*. الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع.

– عدس، عبد الرحمن. (١٩٨٨). الجامعة والبحث العلمي، دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، عدد خاص بموضوع التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي عام ٢٠٠٠م ٣٥١-٣٨٦.

– عدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). *تكوين الباحثين وتنمية قدراتهم، ورشة عمل حول تطوير البحث التربوي في التعليم النظامي ومحو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي*. تونس ٦-١٠ مارس ٢٠٠٠م.

– العلاونة، على سالم. (١٩٩٦). *أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية*. (ط١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

– عليمات، صالح وعاشور،خليفة. (٢٠٠٠). *البحث العلمي في الجامعات الأردنية من الملامح الواقعية إلى النظرة المستقبلية*. بحث مقدم ضمن فعاليات مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، الزرقاء، الأردن ٧٧.

– كاظم، علي مهدي والجمالي، فوزية عبد الباقي. (٢٠٠٤). معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها. *المجلة العربية للتربية*،٢٤ (١)، ٤٥-٧٧.

– كنعان، أحمد علي. (٢٠٠١أ). البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق الأهداف، والمعوقات، وسبل التطوير. *مجلة جامعة دمشق*، ١٧(٤)، ٥٩-١٠٩.

– كنعان، أحمد علي. (٢٠٠١ب). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (٣٨)، ٥-٦٩.

– الكيلاني، زيد عبدالله والشريفين، نضال كمال. (٢٠٠٥). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية*. (ط١). عمان: دار المسيرة.

– محافظة، علي. (٢٠٠٣). *الجامعات الأردنية، والبحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. بحث مقدم ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للبحث العلمي في الأردن، ٢٥-٢٦تشرين أول، عمان، ٥١.

– محمود، حواس سلمان. (١٩٩٨). واقع البحث العلمي في العالم العربي. *المجلة الثقافية*، *(٤٦)*، الجامعة الأردنية، عمان الأردن/كانون الأول ١٩٩٨– آذار ١٩٩٩.

– مطانيوس، ميخائيل. (١٩٩٩). *بعض المسائل المعوقة للبحوث العلمية الاجتماعية في الوطن العربي*، ندوة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في الوطن العربي، المنعقدة في ٥-١٩٩٩/١٢/٦، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دمشق، سوريا.

هاني، عبد الرزاق وخليل، حماد. (١٩٩٦). المعوقات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية للبحث العلمي: دراسة وصفية قياسية لحالة من الجامعات الأردنية. *مجلة المستقبل العربي*، ٢١١ (٩)، ١٠٨-١١٥.

المراجع الأجنبية:

- Behymer, C. . E. &Blackbum, R, T. (1975). "Environmental and Personal Attributes Related to Faculty Productivity" *ED*104-pp317 .

- Blakburn, R, T;Behymer, C, E;andHall, D, E. (1978). "Research Notes: Correlates of Faculty Publication". *Sociology of Education*. 51, pp132-141 .

- Cole, J, and Zuckerman, H. (1985). "The Productivity Puzzle :Persistence and change in in Patterns of Publication of Men and Women Scientists. Greenwich , Conn". , *JAI* Press .

- Stratup, R. (1985). "The Changing Prospective of Academic Research 1973-1983". *Studies in Higher Education*. 10. p198

- Wilk, P. K. ;Gmelch, W, H;and Lovrich, N, P;(1984). "Sources of Stress in Academic". *Research in Higher Education*. 20. pp477-490 .

- Wood, F. (1990). "Factors Influencing Research Performance of University". *Higher Eduction.* 19. pp81-100 .

>> وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٢/٣/٤، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٢/٤/٩<<